S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/138
27 February 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٦ موجهة
إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت
في البعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة الممثل الدائم لإثيوبيا لدى الأمم المتحدة المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٦ (انظر S/1996/106)، يشرفني أن أحيل إليكم البيان الصادر عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية في ١٤ شباط/فبراير ردا على البيان الإثيوبي.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حامد علي التني
القائم بالأعمال المؤقت

270296 270296 96-04520

[الأصل: بالعربية]

المرفق

بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسم وزارة
خارجية السودان في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٦

تعليقا على البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الإثيوبية يوم ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٦ حول الجهود الجادة والمخلصة التي يبذلها السودان إزاء تعقب المشتبه فيهم من المصريين الثلاثة المتهمين في حادث محاولة اغتيال الرئيس المصري، أدلى متحدث باسم وزارة الخارجية بما يلي:

١ - منذ أن باشرت إثيوبيا المهام الموكولة لها في الحملة الحالية المعادية للسودان، كان ديدن نظامها اهتبال كل سانحة لإثبات مقدراته في طمس الحقائق وتحويرها مما يكشف باستمرار الأغراض والمقاصد الحقيقية لهذه الحملة والمبنية على الافتراءات والاستهداف مع سبق الإصرار.

٢ - إن النظام الإثيوبي يمكنه تزوير إرادة شعبه ولكنه لن يستطيع إلى ما لا نهاية إيهام المجتمع الدولي بحكمة يفتقدها ويرتكب الجرم ويحاول دوما إلصاقه بالآخرين.

٣ - ولقد ظل السلوك الإثيوبي طوال الفترة السابقة منذ حادث أديس أبابا يتصف بعدم النضج وعدم المسؤولية والتسرع في إصدار الأحكام والرغبة المسبقة في تجريم السودان مهما كلفه ذلك من ثمن ومهما كان ضعف حجته وضمور منطقه، وتمثلت بعض ممارساته فيما يلي:

(أ) بتاريخ ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ قادت إثيوبيا حملتها ضد السودان في إطار آلية فض النزاعات الافريقية مستغلة رئاستها للمنظمة لتصدر أحكاما في غياب السودان مقوضة مبادئ ولوائح المنظمة وما نص عليه إعلان القادة بشأن النزاعات الافريقية؛

(ب) بتاريخ ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ وحتى قبل أن يبلغ السودان بقرار الآلية خاطبت إثيوبيا مجلس الأمن حول الموضوع مما يوضح نياتها المبيتة والسيئة؛

(ج) بتاريخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ طلبت آلية فض النزاعات في قرارها من السودان بذل الجهد للبحث عن وتحديد مكان وتسليم المشتبه فيهم، ومعالجة الموضوع في الإطار الافريقي إلا أن إثيوبيا وفي تسرعها المعهود لجأت لمجلس الأمن بعد يومين فقط من اجتماع ١٩ كانون الأول/ديسمبر أي يوم ٢١ كانون الأول/ديسمبر عندما خاطب نائب وزير خارجيتها مجلس الأمن قبل أن يجف مداد بيان الآلية الافريقية حول الموضوع.

٤ - في الوقت الذي يقوم فيه السودان بمجهودات جبارة وفاء لقرار آلية فض النزاعات في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ الذي طلب إلى السودان اتخاذ الترتيبات اللازمة للبحث عن المشتبه فيهم وفي وقت يتزامن مع زيارة وفد منظمة الوحدة الافريقية للخرطوم أصدرت وزارة الخارجية الإثيوبية بيانها المشار إليه والذي يأتي دليلا آخر على سعيها المحموم لتجريم السودان مهما كلفها ذلك وفقدان منهجها للمنطق السليم والحصافة.

٥ - ربما كانت إجراءات القانون غائبة عن نظام أديس أبابا خاصة وهو لا يقيم لها وزنا في الداخل أو في الخارج ولكن السودان لن يقبل بتاتا أن يستمر نظام أديس أبابا في مخططه المكشوف ضد السودان وشعبه.

٦ - إن الإجراءات الجادة والصارمة التي اتبعها السودان لتعقب المشتبه فيهم، والتي أزعجت بمصداقيتها نظام أديس أبابا تنبع بشكل أساسي من التزام السودان الأكيد بمبادئ العدالة والتزامه الأكيد بقرارات منظمة الوحدة الافريقية في مثل هذا الشأن ولن تكون بأي حال من الأحوال إرضاء لتعطش نظام أديس أبابا لتجريم السودان.

- - - - -